

دور نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية

التخطيط الضريبي

(دراسة نظرية ميدانية)

دكتور

أحمد عبد الوهاب أحمد عيد

مدرس المحاسبة

قسم نظم المعلومات المحاسبية والكمية

كلية التكنولوجيا والتنمية - جامعة الزقازيق

## أولاً - طبيعة المشكلة :

تضع السياسة الضريبية التنظيم الفنى للضريبة وهو يتضمن تحديد وعاء الضريبة بإختيار المادة موضوع الضريبة ، وهى الدخل بمعناه الواسع وتحديد المقدرة التكلفة للممول التى تمكنه من سداد الضريبة بدون الإضرار بمقدرته الإنتاجية بما يكفل تحقيق العدالة الضريبية ، حيث تختلف المقدرة التكلفة للممول باختلاف مصدر الدخل وتكاليف الحصول عليه ، كما تتضمن السياسة الضريبية أيضاً تحديداً لطرق تقدير وعاء الضريبة وسعر الضريبة . والتخطيط الضريبي هنا ضرورى لتنفيذ السياسة الضريبية فى صورتها التشريعية التى تصدر من الجهات المختصة .

ويعد التخطيط الضريبي الركيزة الأساسية الذى فى ضوئه تتم مراحل التحاسب الضريبي من فحص وربط وتحصيل ، كما يعد هذا التخطيط من أهم وظائف الإدارة الضريبية فى العصر الحالى التى يشهد فيه المجتمع المصرى عملية إصلاح اقتصادى شامل ، من خلال منظومة تنموية متكاملة تهدف إلى الإرتفاع بمعدلات التنمية البشرية وتحقيق الرفاهية والإرتقاء بمستوى معيشة الأفراد عن طريق تحديث المجتمع سياسياً وإقتصادياً وإجتماعياً وتكنولوجياً معتمداً على قراءة علمية ودقيقة لإمكانياته .

والهيكال التنظيمى بمصلحة الضرائب المصرية يتضمن خطوط السلطة والمسئولية التى تعد أساس لأساليب التخطيط والمتابعة والرقابة الداخلية وخطوط الإتصال التى تنظم تدفق البيانات والمعلومات خلال الخلايا التنظيمية ، وهيكال نظم المعلومات يتضمن نظم المعلومات المحاسبية التى تعتبر من أوسع نظم المعلومات إنتشاراً بمصلحة الضرائب . ولقد تطورت نظم المعلومات المحاسبية تطوراً كبيراً خاصة بعد استخدام نظم الخبرة ، وهى من أحدث نظم المعلومات المعتمدة على الحاسب الإلكترونى ومن أهم تطبيقات الذكاء الإصطناعى.

ونظم المعلومات المحاسبية الحديثة المعتمدة على نظم الخبرة تساعد فى ترشيد عملية اتخاذ القرارات وتوفير البيانات التى توضح الأوضاع الضريبية بشكل متكامل ، وتوفير المعلومات بالسرعة والدقة المطلوبتين لإعداد معايير الأداء وخطط وبرامج العمل ومتابعة تنفيذ الخطة العامة لمصلحة الضرائب فى مجال فحص وربط وتحصيل الضريبة على الدخل.

وعلى الرغم من وجود تنظيم سليم لوظيفة التخطيط بالإدارة الضريبية ، إلا أنه عند القيام بالتخطيط لأشطة التحاسب الضريبي لا توجد نظم لنقل خبرة مأمورى الضرائب القدامى للمأمورين حديثى العمل ، مما يؤدى إلى عدم توافر الخبرة لدى مأمورى الضرائب لأداء عمليات الفحص والربط والتحصيل المعقدة والمتقدمة ، التى تتطلب قدراً عالياً من الخبرة لا تتوافر لدى حديثى العمل منهم .

ومن هنا يمكن القول بأن أسلوب العمل الحالي بمصلحة الضرائب المصرية والمتبع في إعداد الخطط المختلفة لأنشطة التحاسب الضريبي يغلب عليها النواحي التقديرية أكثر من النواحي العلمية والموضوعية ، وبالتالي تباعد النتائج المحققة عما هو محدد بالخططة ، مما يفقد الخططة أهميتها كمرشد يواكب العمل الضريبي .

وينبغي على مصلحة الضرائب المصرية أن تستخدم نظم الخبرة المحاسبية في إعداد وتنفيذ خطط فحص وربط وتحصيل الضريبة على الدخل ، والذي سيؤدي استخدامها إلى تحقيق دقة الخطط وواقعيتها وتطوير أداء مأمور الضرائب مما يخلق ظروفًا أفضل لزيادة فعالية التخطيط الضريبي.

## ثانياً - أهمية البحث:

### يستمد البحث أهميته من الآتي :

- ١- تعتبر مصلحة الضرائب المصرية من أكبر المصالح الحكومية التي تحتاج إلى نظم خبرة محاسبية تساهم في تطوير خطط التحاسب الضريبي ، من خلال توفير المعلومات اللازمة لتحقيق قياس وتقرير عادل وسليم لحجم الدين الضريبي المستحق السداد وحجم الحصيلة الضريبية ، بما يكفل تحقيق أهداف الإدارة الضريبية في التخطيط على أسس علمية متكاملة وصحيحة .
- ٢- يعد استخدام نظم الخبرة المحاسبية في مجال إعداد وتنفيذ خطط فحص وربط وتحصيل الضرائب على الدخل من المجالات التي تحتوي على كثرة التعليمات وإختلاف أحجامها، وإعتماد تلك الخطط على معلومات تتضمن خبرة شخصية مخزنة لدى بعض مأموري الضرائب ، والتي من الضروري أن يتم محاولة وضعها في ذاكرة خارجية وحفظها في صورة برنامج حاسب الكتروني ، حفاظاً عليها من الفقد نتيجة خروج بعض الخبرات إلى المعاش أو الوفاة .
- ٣- مسايرة المتغيرات التكنولوجية الحديثة في نظم المعلومات المحاسبية والتي منها نظم الخبرة، حيث تتجه العديد من الدول الأجنبية في الوقت الحالي إلى استخدام نظم الخبرة المحاسبية في مجال العمل الضريبي .
- ٤- استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي يساعد في توفير الوقت المستنفذ من جانب مأموري الضرائب والتوصل إلى دقة وموضوعية عالية في التحاسب الضريبي .
- ٥- توضيح دور الدولة لما تتبعه في سياسة الإصلاح الإقتصادي وما يتبعه من تحسين فعالية التخطيط الضريبي ، وذلك بإعتبار أن السياسة الضريبية جزء هام من السياسات المالية والإقتصادية في المجتمع .

### ثالثاً - هدف البحث :

يتمثل هدف البحث في دراسة أثر استخدام الإتجاهات الحديثة لتكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية والمتمثلة في نظم الخبرة على زيادة فعالية التخطيط الضريبي بمصلحة الضرائب المصرية ، من خلال إبراز الدور الذى يمكن أن تلعبه تلك النظم فى إعداد وتنفيذ خطط فحص وربط وتحصيل الضرائب على الدخل . وفهم وتفسير ما يجرى فى الواقع العملى من حيث مدى إدراك مأمورى الضرائب لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية فى زيادة فعالية التخطيط الضريبي ، ومدى استخدام نظم الخبرة المحاسبية فى خطط الفحص والربط والتحصيل الضريبي ، إضافة إلى التعرف على معوقات استخدام نظم الخبرة المحاسبية فى التخطيط الضريبي بمصلحة الضرائب المصرية .

### رابعاً - حدود البحث :

- ١- يتم تناول المفاهيم المتعلقة بالتخطيط الضريبي ونظم الخبرة بالقدر الذى يخدم البحث .
- ٢- تقتصر الدراسة على التخطيط الضريبي فيما يتعلق بالضريبة العامة على الدخل دون التعرض للضريبة العامة على المبيعات .
- ٣- لن يتعرض البحث للمشاكل التطبيقية التى تواجه خطط التحاسب الضريبي .

### خامساً - منهج البحث :

يتبع البحث محورين أساسيين هما:

**المحور الأول :** ويتمثل فى المنهج الإستقرائى ويتم على أساسه استقراء الدراسات والبحوث

المتصلة باستخدام نظم الخبرة المحاسبية فى مجال العمل الضريبي ، وفى

ضوء هذه الدراسات سوف يعرض الباحث استخدام نظم الخبرة المحاسبية فى

زيادة فعالية التخطيط الضريبي .

**المحور الثانى :** ويتمثل فى المنهج الإستنباطى وذلك بإستكشاف معوقات استخدام نظم الخبرة

المحاسبية فى زيادة فعالية التخطيط الضريبي بمصلحة الضرائب المصرية ،

من خلال الدراسة الميدانية والخاصة بزيادة فعالية التخطيط الضريبي باستخدام

نظم الخبرة المحاسبية .

## سادساً - خطة البحث :

فى ضوء مشكلة البحث وهدفه ومنهجه تتضمن خطة البحث مناقشة العناصر التالية :

المبحث الأول : استعراض لأهم الدراسات السابقة لإستخدام نظم الخبرة المحاسبية فى مجال

العمل الضريبي .

المبحث الثانى : استخدام نظم الخبرة المحاسبية فى زيادة فعالية التخطيط الضريبي .

المبحث الثالث : الدراسة الميدانية على مأمورى الضرائب على الدخل بمصلحة الضرائب

المصرية .

وينتهى البحث بالنتائج التى توصل إليها والتوصيات التى يعتقد الباحث أنها قد تكون ضرورية

فى هذا الصدد .

## المبحث الأول

### الدراسات السابقة

لقد تنوعت التطبيقات المحاسبية المختلفة لنظم الخبرة وقد استحوزت المراجعة بالإهتمام الأكبر من جانب الباحثين ، حيث تستخدم نظم الخبرة فى مساعدة المراجعين لتقدير الأهمية النسبية عند تخطيط مراجعاتهم وتجميع وتقويم أدلة الإثبات وتكوين رأى المراجع<sup>(1)</sup> ، كما يمكن تطبيق نظم الخبرة فى مجال التحاسب الضريبي . ونستعرض فى هذا المبحث أهم الدراسات السابقة لنظم الخبرة المحاسبية فى المجال الضريبي وذلك كما يلى :

#### ١ - دراسة ( Mccary , L .,1998 )<sup>(٢)</sup> :

استهدفت الدراسة استخدام نظم الخبرة فى مساعدة المحاسبين المتهنين فى المجال الضريبي على التحقق من كيفية خضوع العملاء للضرائب وتحديد العبء الضريبي لهم ، بالإضافة إلى تقديم المساعدة فى مجال الخدمات الإستشارية فى التخطيط الضريبي . ويمكن من خلال استخدام هذه النظم تحليل البيانات الخاصة بالعميل والتوصل إلى النتائج المستهدفة المرغوبة .

وقد خلصت الدراسة إلى أن استخدام نظم الخبرة يؤدى إلى تحسين جودة الخدمات الضريبية المقدمة للعميل ، وإتاحة الفرصة للمحاسبين حديثى الخبرة لإستخدامه وقد أمكنهم من خلاله إعداد تخطيطاً ضريبياً كاملاً ودقيقاً لعملائهم .

#### ٢ - دراسة ( Richardson,M .,2002 )<sup>(٣)</sup> :

استهدفت الدراسة تحليل النظام الضريبي المطبق بالولايات المتحدة الأمريكية وتحديد المشاكل التى يواجهها هذا النظام ، وكيفية التغلب عليها . وقد إنتهت الدراسة إلى أن تشخيص النظام الضريبي الحالى بكل عناصره هو المدخل الطبيعي لتوصيف المشكلات القائمة والتى يجب أن تأخذ فى الحسبان وأن من أهم هذه العناصر الإدارة الضريبية ، بالإضافة إلى ضرورة استخدام نظم الخبرة فى الأنشطة الضريبية والتركيز على الإقرارات الضريبية الحالية والعمل على تحديثها بأدوات غير تقليدية .

وقد أوصت الدراسة بضرورة تحديث قاعدة البيانات الضريبية الإلكترونية الحالية للأنشطة الضريبية ، وباستخدام نظم الخبرة فى إطار تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية .

### ٣- دراسة ( Spring stel , I. 2000 ) (٤):

اتجهت الدراسة نحو استخدام نظم الخبرة في إعطاء الممولين التحليلات الضريبية الخاصة والتي تتضمن القواعد والمفاهيم المتعلقة بالخضوع للضريبة على الدخل والإعفاء منها ، إختيار أفضل الحوافز الضريبية في التطبيق . وخلصت الدراسة إلى أن استخدام أسلوب نظم الخبرة في المجال الضريبي يساعد في تلبية توقعات الممولين من ناحية ، وتعظيم الربحية التي في ضونها يمكن تخطيط مقدار الضرائب الواجب سدادها من ناحية أخرى .

وأوصت الدراسة بأن استخدام نظم الخبرة يتطلب إعادة النظر في الأنشطة الضريبية الحالية لتوصيف مشكلاتها ، تمهيداً لتصميم هيكل ضريبي جديد لما سوف تكون عليه هذه الأنشطة مستقبلاً .

### ٤- دراسة ( Bracewell,P ., 2001 ) (٥):

استهدفت الدراسة تصميم نظام ضريبي معاصر باستخدام نظم الخبرة في الإدارة الضريبية. وخلصت الدراسة إلى أنه على الرغم من صعوبة بناء نظام ضريبي جديد بديلاً للنظام التقليدي ، إلا أن نظم الخبرة توفر الطريقة العملية البديلة لإعادة هيكلة وتطوير النظام الضريبي الحالي ، نظراً لتركيزه على درجة التوافق بين تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية وبين التنظيم الضريبي المستهدف .

وأوصت الدراسة بضرورة تشخيص النظام الضريبي الحالي في أي دولة تفكر في تصميم نظام آخر مستهدف ، باستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية بالإعتماد على استخدام نظم الخبرة في الأنشطة الضريبية .

### ٥- دراسة ( Salens . D. , 1999 ) (٦):

استهدفت الدراسة ضرورة الإعتماد على سياسة التوجه للممولين من خلال نظم الخبرة لإعادة النظر في تطوير نظم المعلومات الضريبية القائمة خاصة نظام المعلومات المحاسبى ، وقد انتهت للدراسة إلى ضرورة البعد عن إجراء تعديلات التشريعات الضريبية في تطوير هذا النظام ، وأضافت الدراسة أنه نادراً ما تلجأ حكومات الدول النامية إلى إعادة النظر في نظمها الضريبية اعتماداً على تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية .

وقد أوصت الدراسة بأن سياسة التوجه إلى دافعي الضرائب في تلك الدول كمدخل لتصميم نظم ضريبية جديدة معتمدة على استخدام نظم الخبرة يجب أن يستند إلى ثلاثة مقومات : أولها وضع رؤية استراتيجية للنظام الضريبي ، وثانيها إعادة تصميم العمليات والأنشطة الضريبية الحالية ، وثالثها تبنى سياسة مرنة لتطوير عناصر النظام الضريبي المقترح مستقبلاً .

## ٦- دراسة ( Husman, E., 2003 )<sup>(٧)</sup>:

اتجهت الدراسة نحو تحليل أثر استخدام نظم الخبرة في تخطيط الضرائب على الدخل ببعض الشركات في تايبوان ، والتي تعمل في قطاع الأعمال على إمكانية خفض الضرائب على الدخل المفروضة على هذه الشركات . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إنخفاض ضرائب الدخل على الشركات التي اعتمدت على نظم الخبرة في تخطيطها الضريبي ، بالمقارنة بالشركات التي لم تفكر في استخدام تلك النظم في تخطيط حجم الضرائب الواجب سدادها .

وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الشركات التي لم تستخدم هذه النظم ، والمنشآت الأخرى غير الهادفة للربح والوحدات الحكومية على استخدام نظم الخبرة .

## ٧- دراسة ( Tittel , E., 2002 )<sup>(٨)</sup> :

اتجهت الدراسة نحو تحليل العلاقة بين النظام الضريبي ودافعي الضرائب وبصفة خاصة فى مجال التصرفات العقارية ، بدون استخدام نظم الخبرة من ناحية وباستخدام نظم الخبرة من ناحية أخرى . وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تعديل الوضع القائم لا يحقق الهدف المنشود من تطوير النظام الضريبي بما يعكس أثره على زيادة تكلفة تعديل هذا النظام وبما يفوق المخرجات المستهدفة منه .

وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام نظم الخبرة فى أنشطة الإدارة الضريبية بصورة متكاملة ، بما يحقق الموازنة بين النظام الضريبي ودافعي الضرائب للخزينة العامة .

## ٨- دراسة ( سيد عطيتو ، ٢٠٠١ )<sup>(٩)</sup>:

اتجهت الدراسة نحو استخدام نظم الخبرة فى ترشيد قرارات مأمور الضرائب ، وتوضيح طبيعة عملية الفحص الضريبي باستخدام هذا الأسلوب وتحديد إمكانية تقدير تلك العناصر التي يعتمد عليها أسلوب نظم الخبرة فى التطبيق العملى ، ومدى قدرة تقديم تلك العناصر فى مجال الفحص الضريبي .

وقد انتهت الدراسة إلى أن نظم الخبرة فى المحاسبة ما زالت من الخبرة المساعدة والمعونة وما زالت فى طريقها إلى الخبير ، ولنظم الخبرة جوانب ايجابية فى مجال الفحص الضريبي .



## ٩- دراسة ( سمير سعد , ١٩٩٩ ) (١٠):

استهدفت الدراسة توضيح المعوقات التي تحول دون الإستخدام الكامل لنظم الخبرة فى مجال الضرائب وكيفية الوصول للصيغة المثلى لتعظيم إستفادة مأمور الضرائب من نظم الخبرة ودورها فى تطوير أدائه . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن نظم الخبرة قطعت شوطاً كبيراً فى المجالات المالية والمحاسبية ولا تغنى عن وجود الخبر الضريبي .

وقد أوصت الدراسة بالتوسع فى استخدام الذكاء الإصطناعى فى تطوير أداء مأمور الضرائب نظراً لأنه يساند ما يتخذه من إجراءات تتعلق بعمله ، بالإضافة إلى مساهمتها الفعالة فى حسن تطبيق تشريعات الضرائب والتوسع فى البحوث المتعلقة بنظم الخبرة وتطبيقاتها فى كافة فروع الضرائب باعتبارها أحد مجالات تطوير هذا العلم .

## ١٠- دراسة ( عايدة حنا , ١٩٩٩ ) (١١):

استهدفت الدراسة إستخدام نظم الخبرة فى توفير كافة البيانات والمعلومات التي يستعين بها الفاحص الضريبي فى عملية الفحص ، بالإضافة إلى نقل خبرة قدامى الفاحصين وخبراء الضرائب إلى الفاحصين الجدد مما يزيد من كفاءة وفاعلية الأداء الضريبي .

وقد انتهت الدراسة إلى ضرورة أن يحدد الفاحص الضريبي القرارات التي يجب عليه إتخاذها ويطلب مساعدة الأنظمة الخبيرة فى الوصول إليها حتى يمكن زيادة فاعلية نظم الخبرة فى الرقابة على الحسابات ، وأن القيود التي ترد حالياً على إستخدام نظم الخبرة فى الفحص الضريبي لا تقلل بأى حال من أهميتها كأسلوب لتطوير الأداء الضريبي .

ومن خلال العرض السابق يتضح للباحث وجود إتفاق بين معظم الدراسات السابقة على أهمية إستخدام نظم الخبرة المحاسبية فى مجال العمل الضريبي ، وأن هذه الدراسات لم تهتم بالجانب التطبيقي ولم تستخدم نظم الخبرة المحاسبية فى خطط فحص وربط وتحصيل الضرائب على الدخل مما يؤدي إلى تحسين فعالية التخطيط الضريبي . وهذا تناقشه الدراسة فى المبحث التالى .

## المبحث الثاني

### استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي

تمثل نقطة البدء في عملية التخطيط الضريبي جمع وتبويب البيانات والمعلومات المالية عن الممولين والإدارة الضريبية ، ولهذا يعتبر من المقومات الرئيسية لفعالية التخطيط وجود نظام معلومات محاسبى متطور يقوم بتوفير البيانات الملائمة للتخطيط الضريبي سواء المتعلق منها بالماضى أو الحاضر وإتجاهات المستقبل ، وتخزينها وتحديثها بصفة مستمرة طبقاً للتغير فى الظروف البيئية المحيطة بالإدارة الضريبية .

ولقد تطورت نظم المعلومات المحاسبية تطوراً كبيراً خاصة بعد ظهور نظم الذكاء الإصطناعي واستخدام أحدث تطبيقاتها مثل نظم الخبرة ، ويمكن تطبيق تلك النظم فى تخطيط أنشطة التحاسب الضريبي حتى يتناسب هذا التخطيط مع التغيرات التى شهدتها مصر خلال الفترة الأخيرة فى بيئتها الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والتكنولوجية ، مما يؤدى إلى تحسين فعالية التخطيط الضريبي ومن ثم يؤثر تأثيراً ايجابياً على هيكل الإقتصاد القومى .

ونناقش فى هذا المبحث مفهوم التخطيط الضريبي ومفهوم نظم الخبرة ومكوناتها ، وكيفية استخدام نظم الخبرة المحاسبية فى خطط الفحص والربط والتحصيل بمصلحة الضرائب المصرية. وذلك على النحو التالى :

#### أولاً - مفهوم التخطيط الضريبي :

أضحى التخطيط أسلوباً علمياً يستهدف الاستفادة بموارد المجتمع إلى أقصى قدر ممكن، ومن ثم تستخدم الدولة التخطيط كأداة هامة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. والتخطيط الضريبي يرتبط تماماً بالأهداف القومية فى سبيل تحقيق أهداف الإدارة الضريبية .

وتهدف الإدارة الضريبية إلى تحقيق أفضل حصيله ضريبية بأسرع وأدق حصر للممولين تطبيقاً لعمومية الضريبة، والوصول إلى فحص ضريبي أمثل تمشياً مع العدالة الضريبية، بالإضافة إلى سرعة ربط وتحصيل الضريبة. وتسعى الإدارة الضريبية إلى تحقيق أهدافها عن طريق اخضاع مجالات العمل بها للتخطيط، ولذلك فإن وجود خطة مسبقة للأهداف التى ترغب الإدارة الضريبية فى تحقيقها يعد أمراً جوهرياً، فالعمل الضريبي بدون تخطيط يعتبر عملاً عشوائياً<sup>(١٢)</sup>.

ويتمثل التخطيط الضريبي فى تخطيط الأنشطة التى تقوم بها الإدارة الضريبية خلال فترة قادمة بهدف تحقيق الحصيله الضريبية المستهدفة. وتبدأ هذه الأنشطة من مرحلة الحصر الضريبي

والذي يهدف إلى التعرف على الممولين، ثم مرحلة الفحص الضريبي والذي يهدف إلى قياس الأوعية الضريبية للممولين، ثم مرحلة الربط الضريبي ويهدف إلى تحديد مقدار الضرائب الواجبة الأداء على الممولين وصولاً إلى تحصيل الضرائب والتي بدورها تمثل المرحلة الأخيرة كمخرجات للتحاسب الضريبي. هذا مع مراعاة أثر العوامل المختلفة الساندة والمتوقعة عند إجراء هذا التخطيط، والتي قد تكون في صورة منظورة كالتشريعات المتوقعة والنتائج المحلي الإجمالي، أو في صورة غير منظورة كتلك التي تمس حياة الممول الشخصية<sup>(١٣)</sup>.

وينبغي إعداد تخطيط ضريبي بأسلوب علمي يشتمل على المكونات المطلوبة لفترة مقبلة وبما يتناسب مع ما حددته الدولة لنفسها من أهداف ومحققاً لهذه الأهداف بكل دقة، ومتابعة تنفيذ ما تحويه الخطة الضريبية من برامج للوقوف على مدى التنفيذ الفعلي واتخاذ الإجراءات الكفيلة في الوقت المناسب بما يسمح بأن تؤدي الإدارة الضريبية لدورها في ظروف أفضل وبوسائل أكثر ملاءمة. وفي هذا الشأن يفضل أن تكون الخطة الضريبية موازية للخطة الاقتصادية ومن خلالها، وكلما زادت العناية بإعداد هذه الخطة وتنفيذها كلما ساعد ذلك على أداء الضريبة لدورها في مجالات التمويل والتوجيه الاقتصادي والاستقرار<sup>(١٤)</sup>.

## ثانياً - مفهوم نظم الخبرة :

يمكن تعريف نظم الخبرة على أنها أحد فروع الذكاء الاصطناعي التي تبنى على أساس المعرفة، وتسمح نظم الخبرة للحاسب الإلكتروني من أن يحاكي المعرفة البشرية عن طريق برمجة معرفة خبير أو عدة خبراء في مجال معين داخل برامج الحاسب الإلكتروني. وتتم تلك البرمجة بهدف إتاحة معرفة الخبراء في مجالات معينة لمتخذي القرارات، وبالتالي تحسين نوعية قراراتهم<sup>(١٥)</sup>.

وفي ضوء هذه التعريف فإن نظم الخبرة يمكنها أداء المهام التي تحتاج إلى قدر أكبر من تدخل الحكم الشخصي للخبراء البشريين، مما يجعل منها أفضل أساليب نظم المعلومات التي يمكن استخدامها في إنجاز المهام المعقدة أو المهام غير الهيكلية<sup>(١٦)</sup>.

وتوفر نظم الخبرة مزايا عديدة لكل من المستخدم والمصمم - بالتطبيق على نظام التحاسب الضريبي - منها<sup>(١٧)</sup> :

١- تقدم للمستخدم - مأمور الضرائب - مساعدة كبيرة في تركيب الجمل التي يستخدمها في البحث والاستفسار عن موقف ضريبي معين، كما يستطيع إعادة تشكيل الجمل الشرطية الضريبية بما يقلل من وقت الاستجابة.

- ٢- تساعد المصمم على انشاء نماذج بيانات ضريبية جديدة تحقق متطلبات مأموري الضرائب.
- ٣- تحقق أكبر قدر من التأمين والتكامل للتحاسب الضريبي عن طرق تصميم نماذج بيانات ضريبية تخدم هذا الغرض.
- ٤- القدرة على تقييم أداء قاعدة المعرفة الضريبية وتقديم الوسائل اللازمة لتحسين الأداء الضريبي.

وتوجد أسباب عديدة لتصميم نظم الخبرة - من أمثلتها نظام خبرة للتحاسب الضريبي- ومن هذه الأسباب (١٨) :

- ١- حفظ المعرفة ، لتفادي خطر فقد المعرفة الضريبية نتيجة تقاعد الخبير الضريبي عن العمل أو وفاته.
- ٢- توزيع المعرفة ، وذلك بعدم قصر وجودها على ذهن خبير ضريبي معين .
- ٣- حفظ المعلومات الضريبية فى صورة حية ونشطة على عكس الوضع فى نظام المعلومات .
- ٤- مساعدة مامورى الضرائب حديثى العمل على التفكير بنفس منطق وأسلوب خبراء الضرائب قدامى العمل .

### ثالثاً-مكونات نظم الخبرة:

يتكون هيكل نظم الخبرة من عدة عناصر أساسية تتمثل فى الآتى (١٩):

#### ١-قاعدة المعرفة:

تتمثل قاعدة المعرفة لنظم الخبرة فى المعرفة المتعلقة بمجال معين والتي يتم استخلاصها وتجميعها من مصدر أو أكثر من مصادر المعرفة إلى داخل النظم، حيث يمكن الحصول على المعرفة من الخبراء البشريين أو من الكتب والمراجع العلمية ومن قواعد البيانات (٢٠)، ويعتبر حجم ونوعية قاعدة المعرفة التي تحتويها نظم الخبرة أفضل مقياس لمستوى أدائها ، وتتضمن قاعدة المعرفة نوعين أساسيين من المعرفة هما:

(أ) مجموعة القواعد والحقائق المرتبطة بممارسة مهمة معينة فى مجال ما.

(ب) مجموعة قواعد الاستدلال المنطقي أو المعرفة الإجرائية وهى قواعد تحكم التابع المنطقي لاستفسارات معينة ، ومن خلالها يتم تقديم النصيحة والاستشارة لمستخدمي النظم لاتخاذ قرار ما يتعلق بمهام معينة أو مجال معين.

## ٢- أداة الاستدلال:

تمثل أداة الاستدلال برنامج حاسب الكتروني يوفر طريقة للبحث ، ويمكن لنظم الخبرة أن تعتمد على التسلسل أو الربط الخلفي أو تعتمد على التسلسل للأمام ، وعند اتباع التسلسل الخلفي فإنه يتم أولاً اختيار الهدف وتعمل النظم على استنتاج الحقائق اللازمة لتحقيق هذا الهدف ، أما عند اتباع طريقة التسلسل للأمام تستخدم القواعد والحقائق المتاحة في قاعدة المعرفة في إنتاج حقائق وبدائل لعلاج المشكلة الحالية ، ويعتمد ذلك على ما هو متاح من بيانات مخزنة في قاعدة البيانات والحقائق والإجراءات المخزنة في قاعدة المعرفة وبهدف احداث تفاعل بينهما وإنتاج حقائق جديدة تعمل على تحديث قاعدة المعرفة وإتاحة بدائل الحل وأسباب اختيار كل بديل<sup>(٢١)</sup>. ومن ثم تعتبر أداة الاستدلال الجزء الذكي لنظم الخبرة.

## ٣- برنامج وحدة التحوار مع المستخدم:

برنامج وحدة التحوار مع المستخدم عبارة عن برنامج يسمح للمستخدم أن يتعامل مع نظم الخبرة سواء في مرحلة ادخال البيانات للنظم أو في مرحلة الحصول على النتائج ، ويتم الاتصال بين مستخدم النظم وبين النظم نفسها عن طريق اللغة الطبيعية وفي بعض الحالات تستخدم الرسوم البيانية<sup>(٢٢)</sup>.

## ٤- برنامج التفسير:

يقوم برنامج التفسير بشرح وتفسير كيفية الوصول إلى قرار معين ، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة مستخدم نظم الخبرة تجارة ممارسة مهنة ما في مجال ما<sup>(٢٣)</sup>.

## ٥- برنامج تحديث قاعدة المعرفة:

يكتب الخبير البشري خبرته ومهاراته المهنية من ممارسة مهام مجال تخصصه والتعلم من تجاربه في هذا المجال، ولذلك يجب أن يتوافر لنظم الخبرة القدرة على تحديث قاعدة المعرفة بحذف أو إضافة حقائق ومعلومات جديدة لصقل تلك المعرفة.

وعلى هذا تؤسس عملية بناء نظم الخبرة المحاسبية على استخلاص هيكل المعرفة المتعلقة بمجال التحاسب الضريبي الذي يتم اعداد النظم من أجله، كتحديد وعاء الضريبة ومقدار الضرائب وتمثيل هذا الهيكل في صورة برامج حاسب الكتروني، بحيث تتولى نظم الخبرة محاكاة سلوك الخبير، مثل مأمور الضرائب الخبير أو مراجع الفحص أو أعضاء لجان الطعن في ممارسة هذه المهمة، وذلك بغرض التوصل إلى نصيحة أو توصية يمكن تقديمها لمستخدم النظم لتدعيم ما قد يتخذه

من قرارات .

#### رابعاً-استخدام نظم الخبرة المحاسبية في خطة الفحص الضريبي:

يمكن استخدام نظم الخبرة المحاسبية في وضع وتنفيذ خطة الفحص الضريبي على النحو الآتي:

#### ١-استخدام نظم الخبرة المحاسبية في الإجراءات التمهيدية للفحص الضريبي :

يتم استخدام قاعدة المعرفة لنظم الخبرة المحاسبية في الإجراءات التمهيدية للفحص الضريبي في ضوء :

- (أ) الأهمية النسبية للملفات المراد فحصها سنوياً.
- (ب) الإقرارات المقدمة من الممولين ومرفقاتها.
- (ج) عدد الفاحصين على مستوى مصلحة الضرائب والمأموريات التابعة لها.
- (د) تحديد حجم عينة الفحص واختيار مفرداتها.
- (هـ) تحديد حالات كبار الممولين.

#### ٢-استخدام نظم الخبرة المحاسبية في إجراءات الفحص الضريبي:

يمكن استخدام قاعدة المعرفة لنظم الخبرة المحاسبية في إجراءات الفحص الضريبي كما يلي:

- (أ) قوانين الضرائب والقوانين الأخرى التي لها اتصال بضرائب الدخل.
- (ب) القرارات الوزارية التي تخص ضرائب الدخل.
- (ج) التعليمات التفسيرية والتنفيذية التي تخص ضرائب الدخل.
- (د) الكتب الدورية الخاصة بالفحص الضريبي.
- (هـ) النسب المالية التي يمكن الاسترشاد بها في الفحص الضريبي.

#### ٣-استخدام نظم الخبرة المحاسبية في إعداد وتطوير الفاحص الضريبي:

يتم استخدام قاعدة المعرفة لنظم الخبرة المحاسبية في اعداد وتطوير المأمور الفاحص من حيث:

- (أ) توجيه أداء المأمور الفاحص على أسس عملية وعلمية حديثة.
- (ب) تقديم كافة الاستفسارات للمأمور الفاحص من خلال الاستدلال لنظم الخبرة.
- (ج) توفير القواعد الفنية والمهنية والتي تتركز في معايير المراجعة للمأمور الفاحص.
- (د) تقديم النسب المالية التي يحتاجها المأمور الفاحص في الحالات الدفترية.
- (هـ) توفير أسس المحاسبة في الحالات التقديرية.

(و) وضع قواعد محاسبية تتناسب مع الأنشطة ذات الطبيعة الخاصة.

وفي ضوء ما توفره قاعدة المعرفة لنظم الخبرة المحاسبية يتوافر القدر الكبير من المعلومات المحاسبية، مما يدعم ثقة المأمور الفاحص ويساعد على دقة تقارير الفحص بما يؤدي إلى أداء العمل بالسرعة والدقة المطلوبتين.

### خامساً - استخدام نظم الخبرة المحاسبية في خطة الربط الضريبي:

يمكن استخدام نظم الخبرة المحاسبية في اعداد وتنفيذ خطة الربط الضريبي كما يلي:

#### ١- استخدام نظم الخبرة المحاسبية في إجراءات الربط الضريبي:

يتم استخدام قاعدة المعرفة لنظم الخبرة المحاسبية في إجراءات الربط الضريبي على النحو الآتي:

(أ) تحديد الملفات المطلوب ربطها سنوياً والملفات التي تم استيفاء إجراءاتها المختلفة حتى مرحلة الربط للوقوف على آخر اجراء تم اتخاذه.

(ب) تقييم أداء مأموري الضرائب من حيث كمية الأداء ونوعيته عن طريق مطابقة صافي الربح من واقع الفحص بقيمته من واقع الربط.

(ج) تحديث ملف إجراءات الربط بصفة مستمرة.

(د) الوقوف على مديونية أو دائنية كل ممول لاتخاذ الإجراءات اللازمة نحو استرداد المبالغ المدفوعة بالزيادة أو تحصيل الأمورية للضريبة المستحقة على الممول في الوقت المناسب.

(هـ) عمل نموذج الغاء ربط الضريبة على الممول حيث يستخدم عند صدور قرارات من اللجان الداخلية أو لجان الطعن أو لجنة إعادة النظر في الربط النهائي أو أحكام المحاكم بجميع درجاتها بتعديل الوعاء الضريبي، ويكون قد سبق ربط الضريبة على الممول من قبل.

#### ٢- استخدام نظم الخبرة المحاسبية في اعداد خطة عمل لجان الطعن:

إن وضع خطة لإنجاز الحالات المعروضة أمام لجان الطعن وبصفة خاصة الملفات الهامة والعاجلة في وقت مناسب يعتبر أمراً ضرورياً، ويتم استخدام قاعدة المعرفة لنظم الخبرة المحاسبية في ضوء:

(أ) الملفات التي سبق إحالتها إلى لجان الطعن ولم يتم الفصل فيها.

(ب) التنبؤ بالملفات التي لم يتم إحالتها إلى لجان الطعن في تاريخ اعداد الخطة.

(ج) دراسة النظام المتبع في اللجان الداخلية بمأموريات الضرائب.

(د) تقييم نشاط لجان الطعن على أساس الفصل في عدد الملفات وليس بعدد الطعون المرفقة بالملفات.

(هـ) الالتزام بمحددات معينة يسترشد بها في الحالات المماثلة سواء بالنسبة للحالات الدفترية أو التقديرية، تجنباً للمتناقضات الجوهرية التي قد تتضمنها قرارات لجان الطعن بالنسب للحالات المتشابهة.

وفى ضوء معدلات الأداء المناسبة والمطلوب إنجازها شهرياً من كل لجنة طعن، كذلك في ضوء سياسة مصلحة الضرائب في إنجاز الملفات الهامة من ناحية والملفات التي سبق إحالتها إلى اللجنة من مدة محددة من ناحية أخرى، يتم اتخاذ القرارات اللازمة بشأن انشاء لجان طعن جديدة أو تعديل الاختصاصات القائمة لبعض اللجان، ومن ثم اعداد الخطة الشاملة لقطاع اللجان.

### سادساً- استخدام نظم الخبرة المحاسبية في خطة التحصيل الضريبي:

يمكن استخدام نظم الخبرة المحاسبية في وضع وتنفيذ خطة التحصيل الضريبي على النحو

الآتي:

#### ١- استخدام نظم الخبرة المحاسبية في تحديد الوسيلة المناسبة للتحصيل:

يتم استخدام قاعدة المعرفة لنظم الخبرة المحاسبية في تحديد الوسيلة المناسبة للتحصيل في ضوء:

(أ) التخفيف من أعباء العمل بأمورية الضرائب الناتجة عن تطبيق إجراءات الحجز والتحصيل المتبعة حالياً.

(ب) المتابعة الدورية للمتأخرات الضريبية التي تعد مقياس لكفاءة التحاسب الضريبي.

(ج) المبالغ المخصومة أو المضافة أو المحصلة تحت حساب الضريبة.

(د) الفروق من الضرائب المسددة من واقع الاقرارات والضرائب الواجب سدادها وفقاً للربط.

(هـ) تصنيف مجموعة الممولين التي يجب تحصيل الدين الضريبي منها طبقاً لأحكام القانون

الضريبي إلى مجموعتين أساسيتين هما:

- مجموعة يجب تقسيط الدين الضريبي لها.

- مجموعة يجب تحصيل الدين الضريبي منها مرة واحدة وفوراً.



## ٢- استخدام نظم الخبرة المحاسبية في التنبؤ بحصيلة المتأخرات:

إن دراسة المستقبل تتطلب بعض الأساليب العلمية المتقدمة واستخدام طرق ووسائل التنبؤ العلمية<sup>(٢٤)</sup>. ولقد أثبتت إحدى الدراسات التطبيقية السابقة أن هناك قصور في استخدام تلك الطرق والأساليب بمصلحة الضرائب<sup>(٢٥)</sup>.

وينبغي قبل التنبؤ بحصيلة المتأخرات أن تتخذ الخطوات التالية وتجرى استقصاءات معينة للكشف عن اتجاهات المستقبل بشأنها وذلك كما يلي:

- (أ) حصر دقيق لحصيلة المتأخرات.
  - (ب) معرفة حجم القوة العاملة المخصصة للتحويل، وبصفة خاصة العاملون المسند إليهم تسوية حالات المتأخرات وتحصيلها، وما إذا كانوا متوفرين من الناحية العددية والفنية من عدمه.
  - (ج) مدى استقرار الظروف الاقتصادية في الدولة وانتشار الرواج الاقتصادي بها.
  - (د) مدى وجود أو توقع صدور قوانين ضريبية أو قرارات وزارية بشأن تيسير سداد المتأخرات الضريبية، وما مدى تأثيرها في تحصيل المتأخرات.
  - (هـ) مدى تأثير السياسات الإدارية المتبعة في القضاء على المتأخرات الضريبية عن طريق تقييم أداء العاملين بالمأموريات وربط المكافآت الممنوحة لهم بالمبالغ المحصلة من رصيد المتأخرات، كذلك مدى الموافقة على نسبة معينة من تحصيل الضريبة في حالة اعتماد قرارات اللجان الداخلية.
  - (و) مدى توقع إلغاء القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٢ الذي يضع قيود على مصلحة الضرائب بخصوص تنفيذ البيوع في حالة وجود نزاع قضائي، وهل هناك احتمال لتعديله بحيث يلتزم الممول في حالة وجود نزاع قضائي بسداد جزء من الضريبة المستحقة من واقع قرار لجنة الطعن، وما هو مقدار الضريبة في الحالات التي ينطبق عليها الأحكام السابقة.
- هذا وبعد التنفيذ الفعلي لخطة الحصيلة الموضوعية يتم تحديد الفروق وتحليل مسبباتها، مما يساعد في التنبؤ الموضوعي عند اعداد الخطط القادمة. وإن استخدام قاعدة المعرفة لنظم الخبرة المحاسبية يساعد المسؤولين بمصلحة الضرائب في دراسة وتحليل الظواهر المختلفة التي تؤثر في التنبؤ الموضوعي بحصيلة المتأخرات في المستقبل.

ويرى الباحث أنه يجب على مصلحة الضرائب أن تتفاعل مع المتغيرات الحديثة في تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية، وذلك باستخدام نظم الخبرة في خطط الفحص والربط والتحويل مما يؤدي إلى تطوير أداء مأمور الضرائب على أسس علمية، ومن ثم زيادة فعالية

التخطيط الضريبي ، وهذا ينقلنا إلى دراسة الواقع العملي بمصلحة الضرائب المصرية لمعرفة مدى إدراك مأموري الضرائب لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في تحسين فعالية التخطيط الضريبي ، ومعرفة وجهة نظرهم من التحديات التي تواجه التخطيط الضريبي في ضوء استخدام نظم الخبرة المحاسبية . وهذا تتناوله الدراسة في المبحث التالي .

### المبحث الثالث

#### الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى قياس مستوى الإدراك لدى مأموري الضرائب على الدخل بمصلحة الضرائب المصرية لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي ، ومعرفة أهم التحديات التي تواجه التخطيط الضريبي في ظل استخدام نظم الخبرة المحاسبية ، وتحديد مجالات استخدام نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي .

#### أولاً - صياغة فروض الدراسة :

إستناداً إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة في مجال استخدام نظم الخبرة المحاسبية في العمل الضريبي ، وإستناداً للإطار النظري لهذه الدراسة . يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

**الفرض الأول :** أن استخدام نظم الخبرة المحاسبية لا يؤدي إلى زيادة فعالية التخطيط الضريبي .

**الفرض الثاني :** لا توجد علاقة بين استخدام نظم الخبرة المحاسبية و زيادة فعالية التخطيط الضريبي .

**الفرض الثالث :** لا تستخدم نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي الحالي .

**الفرض الرابع :** لا توجد معوقات تحد من استخدام نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي .

**الفرض الخامس :** لا يرجع مستوى الإدراك لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية

التخطيط الضريبي إلى المتغيرات المستقلة ( التخصص الأكاديمي ، التأهيل العلمي ،

الخبرة العملية ، العمر ، مهارات اللغة الإنجليزية ) .

إن الفرض الأول والفروض الثلاثة اللاحقة ( الثانية والثالثة والرابعة ) تقيس اتجاه متغيرات الدراسة ، ولا تقيس العلاقة بين مجموعة من المتغيرات المستقلة والتابعة كما هو حال الفرض الخامس ، فالفرض الأول يقيس أهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي ، والفرض الثاني يقيس إدراك مأموري الضرائب لأهمية مثل هذا الإستخدام لنظم الخبرة المحاسبية ، أما الفرض الثالث يقيس مدى استخدام نظم الخبرة المحاسبية في عملية التخطيط الضريبي ، والفرض الرابع يقيس التحديات التي تواجه التخطيط الضريبي في ظل استخدام نظم الخبرة المحاسبية .

### ثانياً - مجتمع الدراسة وتحديد العينة :

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة مأموري الضرائب على الدخل بمصلحة الضرائب المصرية والقائمين على عملية إعداد وتنفيذ خطط التحاسب الضريبي من فحص وربط وتحصيل ، وهم على دراية كاملة بمشاكل التحاسب الضريبي وتطبيقاته .

وحيث أن مجتمع الدراسة من المجتمعات الكبيرة حيث يزيد عدد مفرداته عن ٢٥٠٠٠ مفردة، ومن ثم فإن الباحث قد اعتمد على نظرية النهاية المركزية لتحديد حجم العينة<sup>(٣٦)</sup> ، نظراً لأن هذه النظرية تنطبق على كل المجتمعات تقريباً وتعتبر العينة كبيرة إذا كانت أكبر من أو تساوى ٣٠ مفردة ، ولكن يكون من الأفضل زيادة حجم العينة إلى ٥٠ مفردة .

وبناء على ذلك تم إختيار عينة عشوائية من مفردات مجتمع الدراسة بلغت عدد ٦٠ مأمور ضرائب من الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة بالمصلحة ومأموريتي ضرائب الشركات المساهمة بالقاهرة والإسكندرية . وتم توزيع قائمة الإستبيان عليهم ، حيث بلغ عدد قوائم الإستبيان المعتمدة لأهداف البحث والتحليل عدد ٤٦ قائمة أى بنسبة ٧٧ % من القوائم الموزعة وقد تم استخدام الأسلوب المباشر في توزيع القائمة واستردادها .

### ثالثاً - أداة الدراسة ( طريقة تجميع البيانات ) :

تم تجميع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق قائمة استبيان توجه إلى مأموري الضرائب على الدخل بمصلحة الضرائب المصرية .

### وقد تم تقسيم قائمة الإستبيان إلى :

القسم الأول : ويشمل البيانات الشخصية وكان الهدف منه التعرف على درجة التأهيل العلمي،

والتخصص الأكاديمي وسنوات العمل في المجال الضريبي ومهارات اللغة الإنجليزية،

إضافة إلى مدى استخدامهم لنظم الخبرة المحاسبية فى أثناء قيامهم بأنشطة التخطيط الضريبي من فحص وربط وتحصيل .

**القسم الثانى :** شمل على مجموعة من الأسئلة تهدف إلى قياس مستوى الإدراك لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية فى زيادة فعالية التخطيط الضريبي ، ومعرفة أهم التحديات التى تواجه التخطيط الضريبي فى ظل استخدام نظم الخبرة المحاسبية .

**القسم الثالث :** شمل على مجموعة من الأسئلة تهدف إلى تحديد مجالات استخدام نظم الخبرة المحاسبية فى عملية التخطيط الضريبي فى مصلحة الضرائب المصرية ، وقد تم صياغة أسئلة القسمين الثانى والثالث من قائمة الإستبيان بشكل يساعد على سهولة القياس ، حيث إعتد على مقياس ليكرت ذى النقاط الخمس ( ١ تعنى إلى حد قليل جداً ، ٢ تعنى إلى حد قليل ، ٣ تعنى إلى حد متوسط ، ٤ تعنى إلى حد كبير ، ٥ تعنى إلى حد كبير جداً ) .

#### رابعاً - المقاييس الإحصائية المستخدمة فى تحليل البيانات :

تم استخدام المقاييس الإحصائية التى تتناسب مع طبيعة البيانات المجمعة والهدف من التحليل ، ونعرض لهذه المقاييس كما يلى :

( أ ) تحديد الوسط الحسابى **Mean** للأوزان النسبية التى حددها مأمورى الضرائب لكل سؤال

من أسئلة قائمة الإستبيان . وتعنى قيمة الوسط الحسابى أهمية العنصر كلما كان أكبر من

٣ ( قيمة الوسيط للأوزان النسبية ) .

( ب ) تحديد الإنحراف المعياري :

أى تحديد مدى إنحراف المتغيرات عن القيمة الوسطية لكل متغير ، فإذا زاد المتوسط العام للإجابات عن ٣ درجات فهذا يعتبر مؤشراً باتجاه إظهار أهمية هذا المتغير ، وإذا قل عن ٣ درجات فهذا يعتبر مؤشراً لقلّة الأهمية لهذا المتغير .

## ( ج ) تحليل المصداقية Reliability analysis :

لإختبار مدى مصداقية نتائج قائمة الإستبيان والإرتباط بين أسئلتها تم حساب معامل إرتباط

الفكرونباخ وتبين أن قيمته تعادل ٦٩ % تقريباً - حيث أنها تزيد عن النسبة المقبولة ٦٠ % (٢٧) - فإن ذلك يعنى إمكانية إعتداد نتائج قائمة الإستبيان والإطمئنان إلى مصداقيتها .

خامساً - تحليل إجابات قوائم الإستبيان وإختبار فروض الدراسة :

تم تفرغ إجابات أفراد عينة الدراسة فى ورقة عمل على برنامج Microsoft Excel

ثم تم نقلها إلى برنامج الـ Spss ، وتحليل البيانات فى ضوء الدراسة وفروضها وجاءت

النتائج كما يلى :

### إختبار الفرض الأول :

" أن استخدام نظم الخبرة المحاسبية لا يؤدي إلى زيادة فعالية التخطيط الضريبي .

لإختبار هذا الفرض تم استخراج المتوسط العام لإجابة السؤالين رقم ( ٦ ) ورقم ( ٧ ) من

أسئلة القسم الأول من قائمة الإستبيان ( جدول رقم ١ ) ، وذلك بإستخدام برنامج الـ Spss وقد بلغ المتوسط العام ٣,٨٢٦ أما الإنحراف المعياري للإجابات قد بلغ ٠,٤١٢ وهذه نسبة إنحراف متوسطة مقارنة مع ارتفاع المتوسط العام ، وهذا مؤشر بإتجاه أهمية الإستخدام لنظم الخبرة المحاسبية حيث أن إجابة إلى حد كبير ، أعطيت ٤ درجات وإلى حد كبير جداً أعطيت ٥ درجات . وعلى ذلك فإننا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل وهو أن استخدام نظم الخبرة المحاسبية فى زيادة فعالية التخطيط الضريبي أمر مهم من وجهة نظر مامورى الضرائب على الدخل بمصلحة الضرائب المصرية .

الجدول رقم ( ١ )

نتائج قياس مستوى الإدراك لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية

فى زيادة فعالية التخطيط الضريبي

الإحراف المعياري	الوسط الحسابي	العــــــــــــــــارة
٠,٨٠١٠	٤,٢٦٠٩	١- فى ضوء التطورات الحديثة لتكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية فإن الإنتقال من التخطيط الضريبي التقليدي إلى التخطيط الضريبي بإستخدام نظم الخبرة المحاسبية يعد أمر حيوى وهام.
٠,٦٤٩٠	٤,٣٩١٣	٢- يحقق التخطيط الضريبي بإستخدام نظم الخبرة المحاسبية :
٠,٦٩٦٤	٤,٢١٧٤	( أ ) وفراً فى الوقت .
٠,٧٠٦١	٤,٣٤٧٨	( ب ) سرعة فى الأداء .
٠,٧٢٠٠	٤,٢٨٢٦	( ج ) دقة فى العمل .
٠,٦٦٢٣	٤,٣٠٤٣	( د ) تبؤ علمى .
		( هـ ) واقعية أكبر .
١,٠٦١٦	٣,٦٣٠٤	٣- إن استخدام نظم الخبرة المحاسبية يتطلب تغيير فى نوعية المهارات اللازمة لمأمورى الضرائب .
٠,٧٤٨٩	٤,١٩٥٧	٤- يؤدى استخدام نظم الخبرة المحاسبية الى ترشيد عملية إتخاذ القرارات لمأمورى الضرائب .
١,١٠٧٧	٣,٨٦٩٦	٥- يؤدى استخدام نظم الخبرة المحاسبية إلى تخفيض عدد مأمورى الضرائب .
١,٢٨٧٦	٣,١٧٣٩	٦- إن استخدام نظم الخبرة المحاسبية يؤثر على الخدمات المقدمة من مأمور الضرائب للممولين.

١,٠٧٤١	٤,٠٤٣٥	٧- يؤدي استخدام نظم الخبرة المحاسبية إلى تحقيق التكامل والترابط بين أنشطة التخطيط الضريبي
٠,٨٣٣٢	٤,١٩٥٧	٨- استخدام نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي يحقق الأهداف المرجوة من الإدارة الضريبية بصورة أفضل .
١,٠٨٨٦	٣,٢٨٢٦	٩- يوفر استخدام نظم الخبرة المحاسبية إجراءات رقابية لإكتشاف أخطاء التحاسب الضريبي في حالة حدوثها.
٠,٣٤١٨	٤,٠١٥٠	إجمالي الإجابات

### إختبار الفرض الثاني :

" لا توجد علاقة بين استخدام نظم الخبرة المحاسبية و زيادة فعالية التخطيط الضريبي .

تظهر نتائج التحليل الإحصائي كما يشير إليها الجدول رقم (١) أن هناك إدراكاً لدى مأموري الضرائب علي الدخل بمصلحة الضرائب المصرية لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية ، حيث بلغ المتوسط العام لإجابات الأسئلة التي تقيس مستوى الإدراك ٤,٠١٥٠ والإنحراف المعياري ٠,٣٤١٨ ، ونظراً لأن المتوسط العام للإجابات يزيد عن ٣ فهذا يعتبر مؤشراً بإتجاه الإدراك لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي .

وبالنظر الى الجدول رقم (١) نجد أن الوسط الحسابي لكل من الأسئلة التي تقيس مستوى الإدراك يزيد عن ٣ ، وكانت بعض العبارات ذات أوساط حسابية مرتفعة وإنحرافات معيارية منخفضة مقارنة بالعبارات الأخرى ، مثل عبارات: يحقق التخطيط الضريبي باستخدام نظم الخبرة المحاسبية وفرا في الوقت ودقة في العمل وواقعية أكبر وتنبؤ موضوعي .

وفي ضوء نتائج التحليل السابق للمتوسط العام للإجابات والمتوسط الخاص بكل سؤال ، والذي يظهر أن مأموري الضرائب علي الدخل بمصلحة الضرائب المصرية يدركون أهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي .

## اختبار الفرض الثالث:

" لا تستخدم نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي الحالي " .

تشير نتائج التحليل الإحصائي كما يظهرها الجدول رقم (٢) الذي يلخص نتائج إجابات أفراد العينة علي أسئلة القسم الثالث من قائمة الاستبيان إلى أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة بلغ ٢,٦٩ والانحراف المعياري ٠,٤٦٤ يقل عن ٣ يعتبر مؤشراً للإتجاه نحو عدم استخدام نظم الخبرة المحاسبية في إعداد وتنفيذ خطط الفحص والربط والتحصيل بمصلحة الضرائب المصرية.

كما يظهر الجدول رقم (٢) أيضا التحليل الإحصائي بإستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال من أسئلة قياس مدى استخدام نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي الحالي بمصلحة الضرائب المصرية ، ويلاحظ من تلك النتائج أن الوسط الحسابي لأي من هذه الأسئلة يقل عن ٣ فضلا علي ارتفاع قيم انحرافات المعيارية . وهذا مؤشرا للإتجاه نحو عدم استخدام نظم الخبرة المحاسبية في الإجراءات التمهيدية وإجراءات الفحص الضريبي ، وكذلك في إجراءات الربط وإعداد خطة عمل نجان الطعن ، وأيضا في تحديد الوسيلة المناسبة للتحصيل والتتبع بحصيلة المتأخرات.

ونخلص من التحليل السابق إلى أن نظم الخبرة المحاسبية لا تستخدم في التخطيط الضريبي الحالي بمصلحة الضرائب المصرية ، ولذلك فإننا نقبل فرض العدم .



## الجدول رقم (٢)

نتائج قياس مدى استخدام نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي

الحالي بمصلحة الضرائب المصرية

الإحتراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
		يتم استخدام نظم الخبرة المحاسبية في إعداد وتنفيذ خطط الفحص والربط والتحصيل الضريبي في المجالات التالية:
٠,٨٤١	٢,٤٣٥	١- الإجراءات التمهيدية للفحص الضريبي .
٠,٩٧٨	٢,٠٦٢	٢- إجراءات الفحص الضريبي.
٠,٨٢٢	٢,٣٤٧	٣- إعداد وتطوير الفاحص الضريبي .
٠,٨٣٣	٢,٨٠٤	٤- إجراءات الربط الضريبي .
٠,٧٨٠	٢,٥٤٣	٥- إعداد خطة عمل لجان الطعن .
٠,٩٨٤	٢,٠٨٧	٦- تحديد الوسيلة المناسبة للتحصيل .
٠,٨٩٠	١,٩١٣	٧- التنبؤ بحصيلة المتأخرات .
٠,٤٦٤	٢,٦٩٠	إجمالي الإجابات

إختبار الفرض الرابع :

" لا توجد معوقات تحد من استخدام نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي " .

تشير نتائج التحليل الإحصائي كما يظهرها الجدول رقم (٣) إلى وجود عدة معوقات تحد من استخدام نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي بمصلحة الضرائب المصرية ، وجاءت المتوسطات الحسابية لكل من هذه المعوقات بمعدل يزيد عن ٣ كما أن بعضها تجاوز ٤ أو اقترب منها مثل استخدام النظام اليدوي المحاسبي لبعض الممولين حتي عصرنا الحالي ، وقلة الخبرة العملية لمأموري الضرائب حديثي العمل وعدم إكتساب مهارات اللغة الإنجليزية من قبل مأموري الضرائب ،

فضلا علي ضعف التحصيل العملي لمهارات تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية من قبل مأموري الضرائب .

في ضوء التحليل السابق فإننا نرفض فرض العدم وبالتالي فإن هناك مجموعة من المعوقات تحد من استخدام نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي بمصلحة الضرائب المصرية .

### الجدول رقم (٣)

معوقات استخدام نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي

بمصلحة الضرائب المصرية

الإحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة
١,١٦٢	٣,٠٦٥	١- ارتفاع تكلفة استخدام نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي .
٠,٦٨٢	٤,٣٩١	٢- التطبيق المحاسبي مازال يدويا لبعض الممولين.
١,٣١٠	٣,٢٨٢	٣- عدم وجود تشريعات أو قوانين تلزم وتنظم استخدام نظم الخبرة المحاسبية.
١,٢٦٤	٣,٩٥٦	٤- ضعف التحصيل العلمي لمهارات تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية الحديثة من قبل مأموري الضرائب.
٠,٩٣٣	٤,١٣٠	٥- قلة الخبرة العملية لمأموري الضرائب حديثي العمل.
٠,٩٥٢	٣,٩٣٤	٦- عدم اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية من قبل مأموري الضرائب .
٠,٩٤٠	٣,٧٨٢	٧- عدم اكتساب مهارات وظيفية من قبل مأموري الضرائب.
٠,٩٠٠	٤,١٠٨	٨- قدم الشهادات الأكاديمية وعدم احتوائها علي مواضيع تتصل بتكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية الحديثة .

## اختبار الفرض الخامس :

" لا يرجع مستوى الإدراك لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي إلى المتغيرات المسقلة (التخصص الأكاديمي ، التأهيل العلمي ، الخبرة العملية ، العمر ، ومهارات اللغة الإنجليزية "

تظهر نتائج التحليل الإحصائي ضعف العلاقة وسلبيتها بين مستوى الإدراك لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي والتخصص الأكاديمي ، التأهيل العلمي ، الخبرة العملية ، العمر ، ومهارات اللغة الإنجليزية كما هو موضح في الجدول رقم (٤) . ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أي من هذه المتغيرات ، ومستوى الإدراك عند مستوى معنوية ٥% كما يظهر من تحليل بيرسون للعلاقة في الجدول رقم (٤).

وبناءً على التحليل السابق نقبل فرض العدم ، ونستنتج أن مستوى الإدراك لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي لا يرجع إلى متغيرات التخصص الأكاديمي ، التأهيل العلمي ، الخبرة العملية ، العمر ، ومهارات اللغة الإنجليزية.

### الجدول رقم (٤)

تحليل بيرسون للعلاقة بين مستوى الإدراك لأهمية استخدام

نظم الخبرة المحاسبية والمتغيرات المستقلة

Sig.	Pearson correlation	البيان
٠,٤٧٩	-٠,١٠٧	التخصص الأكاديمي
٠,٧٢٨	-٠,٠٥٣	التأهيل العلمي
٠,٩٢٨	٠,١٤	الخبرة العملية
٠,٩٧٠	٠,٠٠٦	العمر
٠,٥٨٤	٠,٠٨٣	مهارات اللغة الإنجليزية

Significant at p value of 5% or less .

## نتائج وتوصيات البحث

تزايد الإهتمام في الوقت الحالي علي استخدام نظم الخبرة في المجالات المحاسبية ، ويعتبر هذا البحث أحد هذه المحاولات المتواضعة في هذا المجال . ولقد استهدف الباحث من هذه الدراسة إظهار أهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي ، وقياس مدى إدراك مأموري الضرائب علي الدخل لأهمية مثل هذا الإستخدام ، ولبيان مدى الإستخدام الفعلي لنظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي الحالي ، وإظهار أهم معوقات هذا الإستخدام .

إن ما تم التتظير له في هذه الدراسة وبالإستناد إلي نتائج بعض الدراسات السابقة حول موضوع البحث كان الإتجاه نحو تأكيد أهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية خطط التحاسب الضريبي ، وأيضاً جاءت نتائج الدراسة الميدانية لتظهر أن هناك إدراكاً لدى مأموري الضرائب علي الدخل بمصلحة الضرائب المصرية لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي.

وفي مقابل هذه النتائج الإيجابية أظهرت الدراسة الميدانية أن نظم الخبرة المحاسبية لا تستخدم فعلياً في إعداد وتنفيذ خطط الفحص والربط والتحصيل بمصلحة الضرائب المصرية ، وإن هناك معوقات تقف أمام الإتجاه الفعلي نحو استخدام نظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي الحالي .

ويمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها علي النحو الآتي:

- ١- لدى مأموري الضرائب علي الدخل قناعة كبيرة بأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي ، والإنتقال من التخطيط الضريبي التقليدي إلي التخطيط الضريبي بإستخدام نظم الخبرة المحاسبية .
- ٢- يدرك مأموري الضرائب علي الدخل بمصلحة الضرائب المصرية أهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي ، نظراً لأن ذلك يحقق وفراً في الوقت ومزيداً من دقة العمل وسرعة في الإنجاز وتنبؤ موضوعي وواقعية أكبر .
- ٣- علي الرغم من قناعة مأموري الضرائب علي الدخل وإدراكهم لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي ، إلا أنهم لا يستخدموا هذه النظم في إعداد وتنفيذ خطط الفحص والربط والتحصيل الضريبي .
- ٤- يبرر مأموري الضرائب علي الدخل عدم استخدامهم لنظم الخبرة المحاسبية في التخطيط الضريبي الحالي لوجود عدد من المعوقات التي تحد من الإقبال علي هذه الإستخدام مثل :  
التطبيق المحاسبي اليدوي لبعض الممولين وعدم الإنتقال إلي التطبيق المحاسبي الإلكتروني وقلة الخبرة العملية والمهارات لدى بعض مأموري الضرائب ، وعدم وجود تشريعات تلزم

وتنظم استخدام نظم الخبرة المحاسبية في العمل الضريبي وضعف مهارات اللغة الانجليزية وغيرها .

٥- إن مستوى الإدراك لأهمية استخدام نظم الخبرة المحاسبية في زيادة فعالية التخطيط الضريبي لا يرجع إلي المتغيرات التالية : التخصص الأكاديمي ، المؤهل العلمي ، الخبرة العملية ، العمر ، إكتساب مهارات اللغة الإنجليزية .

وبناءً على ما تقدم يوصى الباحث بما يلي:

١- ضرورة استخدام نظم الخبرة المحاسبية بمصلحة الضرائب المصرية كأسلوب حديث لتطوير خطط فحص وربط وتحصيل الضرائب على الدخل ليساهم في حل المشكلات التطبيقية الناتجة عن استخدام الأساليب التقليدية في تلك الخطط، نظراً لما تحققه نظم الخبرة المحاسبية من أهداف ونتائج مرتبطة فيما بينها وما يترتب عليه من زيادة فعالية التخطيط الضريبي.

٢- ضرورة التأهيل العلمي والعملية لمأمور الضرائب على الدخل حتي يمكنه القيام بتنفيذ خطط الفحص والربط والتحصيل على أكمل وجه في ظل استخدام نظم الخبرة المحاسبية .

٣- ربط نظم الخبرة المحاسبية بشبكة الانترنت من خلال تطوير قاعدة المعرفة في نظام الخبرة بالتطورات الحديثة في مجال الضرائب ، عن طريق ربطها بالبرامج المتخصصة في شبكة الانترنت سواء بشكل مباشر يضمن التحديد التلقائي أو عن طريق خبير نظم معلومات الخبرة الذي يتولى هذه المهمة.

٤- توجيه البحوث والدراسات تجاه نظم الخبرة بهدف اتساع نطاق المشاكل التي يمكن حلها باستخدام تلك النظم المتكاملة في مجال المحاسبة بشكل عام ، ومجال الضرائب بشكل خاص.

## هوامش البحث

Brown, W., Steve, R., " Modifies Expert systems are Needed in ( ١ )  
Governmental Accounting and Auditing Government " ,The Journal  
of Accountancy, Fall, 1993, P. 37.

Mccary , L.T.," Expert Tax :an Expert System For Corporate ( ٢ )  
Tax planning " , Expert System , No . 3,July , 1998 , pp. 22- 26 .

Richardson, M., "An Expert System ( ٣ )  
For Federal Tax planning" , Expert System , No . 2, November , 2002 , pp . 49-  
52 .

Spring stell , I.," Reflections on Tax Man : An Experiment in Artificial ( ٤ )

Intelligence and legal Reasoning " , Harvard law review , No . 5 , 2000 ,  
pp . 16-23 .

Brcwell,p . , " A computer program for legal planning and ( ٥ )  
Analysis , Taxation of stock redemptions " , Columbia L law review , No . 7 ,  
October , 2001 , pp . 32 – 41.

Saelens, D . , " Tax Expert Systems in ( ٦ )  
Accounting " , Finance & Management , Vol. 2 , No . 3 , 1999 , pp. 12-19.

Hauman , E. , " The construction of A Rule – Based ( ٧ )  
Expert System as Taxation with Representation" , The Accounting Review ,  
No. 1 ,  
January,2003 , pp. 96 - 109 .

Tittel , E.,"Web Technology Saves Tax system From ( ٨ )  
Obsolescence" , Info World , No . 15 . April , 2002 , pp. 59 – 62 .

( ٩ ) أ. سيد عطيتو محمد ، " استخدام نظم الخبرة في الفحص الضريبي " ، نشرة مصلحة الضرائب ،

وزارة المالية- مصلحة الضرائب العامة ، العدد الرابع والعشرون ، يوليو - ٢٠٠١ ،

ص ص . ٩٧ - ٨٢ .

( ١٠ ) أ . سمير سعد مرقص ، " استخدام الذكاء الإصطناعي ونظم الخبرة لدعم إتخاذ القرار وزيادة

كفاءة وفاعلية الأداء الضريبي " ، المؤتمر العلمي السنوي الخامس بعنوان تكنولوجيا الإدارة الضريبية فى القرن الحادى والعشرين ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، ٦ - ٧ نوفمبر ١٩٩٩ ،

ص ص ١١٤ . - ١٤٠ .

( ١١ ) أ . عايدة حنا جرجس ، " استخدام نظم الخبرة وهندسة المعرفة فى زيادة كفاءة الفحص الضريبي " ، المؤتمر العلمي السنوي الخامس بعنوان تكنولوجيا الإدارة الضريبية فى القرن الحادى

والعشرين ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، ٦ - ٧ نوفمبر ١٩٩٩ ، ص ص ٨٦ . - ١٠٨ .

( ١٢ ) Harold, K., Cyrilo, D., " Taxes and People in U.S.A" ., Isreal President and Fellows of Harvard College, 1986, P. 113.

( ١٣ ) د. إسماعيل أحمد مهدى ، د. محمد عبد الفتاح إبراهيم ، " استخدام مدخل إعادة هندسة الأنشطة

فى التخطيط المحاسبي الضريبي " ، مجلة آفاق جديدة ، كلية التجارة - جامعة المنوفية ، مجلد العدد الثانى والثالث والرابع ، ٢٠٠١ ، ص ١٧٨ .

( ١٤ ) د. محمود السيد الناعى ، منهج المحاسبة عن الضريبة على الدخل: التحليل واطار التطبيق ، الطبعة الأولى ، بدون ناشر ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٤ .

Rahman ,M., Maurice ,H ., Accounting Informationsystems :Principles ( ١٥)

Application and Future Directions, Prentice. Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey, 1993, P.362.

Shim, J. K., Jeffrys. R ., " Expert Systems Aoolication to managerial Accounting " , Journal of Systems Management, June, 1991, P. 6. ( ١٦ )

Watermans, D. A ., A Guide to Expert system, New York, Addison - Wesley Publishing company, 1991, PP. 15 - 16. ( ١٧ )

I bid , p. 17 . ( ١٨ )

- Michel, K ., Leif, B. M ., Expert Systems: A Decision Support ( ١٩ )  
Approach with Applications in Management and Finance, New York,  
Addison – Wesley Publishing Company, 1992, PP. 233 – 247.
- Efraim, T ., Decision Support and Expert Systems: Management Support ( ٢٠ )  
Systems, Fourth Edition, New York, Prentice – , Hall International Inc.,  
1995, PP. 515 – 521.
- Efrem G., M., Understanding Decision Support systems and Expert Systems, ( ٢١ )  
U. S. A., Richard D. Irwin Inc., 1994, P. 512.
- Efraim, T., Op. Cit., P.482 . ( ٢٢ )
- Michel, K ., Leif, B. M ., op.cit ., p.230. ( ٢٣ )
- ( ٢٤ ) د. سيد الهوارى ، الإدارة الأصول والأسس العلمية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ،  
ص ١١ .
- ( ٢٥ ) د. إبراهيم محمد درويش ، " نموذج مقترح للتنبؤ بالحصيلة الضريبية مع دراسة تطبيقية  
على الضريبة على أرباح شركات الأموال " ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، كلية  
التجارة - جامعة المنصورة ، العدد الأول ، ٢٠٠٢ ، ص ٦١٩ .
- ( ٢٦ ) د . عبداللطيف عبدالفتاح أبو العلا وآخرون ، الإحصاء التحليلي واستخداماته فى العلوم  
التجارية  
والاجتماعية ، مكتبة الجلاء الجديدة - المنصورة ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٩٢ .
- Sekaran, U., Research Methods For Business A Skill ( ٢٧ )  
Building Approach , Third Edition, John Wiley and Sons , New York , 2002 .  
p.189 .



## مراجع البحث

### أولاً - المراجع العربية :

- ١- د . إبراهيم محمد درويش ، نموذج مقترح للتنبؤ بالحصيلة الضريبية مع دراسة تطبيقية على الضريبة على أرباح شركات الأموال ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، كلية التجارة - جامعة المنصورة ، العدد الأول ، ٢٠٠٢ .
- ٢- د . اسماعيل أحمد مهدي ، د. محمد عبد الفتاح إبراهيم ، استخدام مدخل إعادة هندسة الأنشطة في التخطيط المحاسبي الضريبي ، مجلة آفاق جديدة ، كلية التجارة - جامعة المنوفية ، مجلد العدد الثاني والثالث والرابع ، ٢٠٠١ .
- ٣- أ . سيد عطيتو محمد ، " استخدام نظم الخبرة في الفحص الضريبي " ، نشرة مصلحة الضرائب ، وزارة المالية- مصلحة الضرائب العامة ، العدد الرابع والعشرون ، يوليو - ٢٠٠١ .
- ٤- أ . سمير سعد مرقص ، " استخدام الذكاء الإصطناعي ونظم الخبرة لدعم إتخاذ القرار وزيادة كفاءة وفاعلية الأداء الضريبي " ، المؤتمر العلمي السنوى الخامس بعنوان تكنولوجيا الإدارة الضريبية فى القرن الحادى والعشرين ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، ٦ - ٧ نوفمبر ١٩٩٩
- ٥- د . سيد الهوارى ، الإدارة الأصول والأسس العلمية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- ٦- أ . عابدة حنا جرجس ، " استخدام نظم الخبرة وهندسة المعرفة فى زيادة كفاءة الفحص الضريبي " ، المؤتمر العلمي السنوى الخامس بعنوان تكنولوجيا الإدارة الضريبية فى القرن الحادى والعشرين ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، ٦ - ٧ نوفمبر ١٩٩٩ .
- ٧- د . عبداللطيف عبدالفتاح أبو العلا وآخرون ، الإحصاء التحليلى واستخداماته فى العلوم التجارية والإجتماعية ، مكتبة الجلاء الجديدة - المنصورة ، ٢٠٠٨ .
- ٨- د . محمود السيد الناعى ، منهج المحاسبة عن الضريبة على الدخل: التحليل واطار التطبيق ، الطبعة الأولى ، بدون ناشر ، ٢٠٠٦ .

- 1- Brcwell, p . , " A computer program for legal planning and Analysis ,  
Taxation  
of stock redemptions ", Columbia L law review , No . 7 , October , 2001.
- 2- Brown, W., Steve, R., " Modifies Expert systems are Needed in  
Governmental  
Accounting and Auditing Government " ,The Journal of Accountancy, Fall,  
1993.
- 3- Efrain, T ., Decision Support and Expert Systems: Management Support  
Systems, Fourth Edition, New York, Prentice – , Hall International Inc.,  
1995.
- 4- Efreem G., M., Understanding Decision Supportsystems and Expert Systems,  
U. S. A., Richard D. Irwin Inc., 1994.
- 5- Harold, K., Cyrilo, D., " Taxes and People in Isreal U.S.A",President and  
Fellows  
of Harvard College, 1986.
- 6- Hauman , E. , " The construction of A Rule – Based Expert System as  
Taxation  
with Representation" , The Accounting Review , No. 1 . January,2003.
- 7- Mccary , L.T., " Expert Tax :an Expert System For Corporate Tax planning  
",  
Expert System , No . 3,July , 1998 .
- 8- Michel, K ., Leif, B. M ., Expert Systems: A Decision Support Approach with  
Applications in Management and Finance, New York, Addison – Wesley  
Publishing Company, 1992 .
- 9- Rahman ,M., Maurice, H ., Accounting Information Systems :Principles  
Application and Future Directions, Prentice. Hall, Inc., Englewood Cliffs,  
New Jersey, 1993.
- 10- Richardson, M.. "An Expert System For Federal Tax planning" . Expert  
System , No . 2, November,2002.
- 11- Saelens, D . , " Tax Expert Systems in Accounting ", Finance &  
Management ,  
Vol. 2 , No . 3 , 1999.
- 12- Sekaran, U., Research Methods For Business A Skill Building Approach ,  
Third Edition, John Wiley and Sons , New York , 2002 .
- 13- Shim, J. K., Jeffrys. R ., " Expert Systems Aoolication to managerial  
Accounting " , Journal of Systems Management, June, 1991.
- 14- Spring stell , I., " Reflections on Tax Man : An Experiment in Artificial

- Intelligence and legal Reasoning ", Harvard law review , No . 5 , 2000 .
- 15- Tittel , E., "Web Technology Saves Tax system From Obsolescence" , Info World , No . 15 , April ,2002 .
- 16- Watermans, D. A ., A Guide to Expert system, New York, Addison – Wesley Publishing company, 1991.

